

البسمة في الفاتحة والصدقة ليالي العشر د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله اريد ان انبه لمسألتي اثنتين مهمتين المسألة الاولى وصلني مقطع فيه احدهم نشره يقول فيه ان من لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة في الصلاة فان صلاته باطلة - [00:00:00](#)

وعليه اثم من صلى وراءه فهو يتحمل كيف ما هم ووزرهم ويستدل بقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ويقول ان آيات الفاتحة سبع آيات الجواب عن هذا - [00:00:29](#)

قال جبريل عليه السلام لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد في غار حراء اقرأ قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ حتى اعادها عليه ثلاثا ثم قال له - [00:00:54](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الم يقل جبريل عليه السلام وهو الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن - [00:01:12](#)

لم يقل له اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الايات فدل على انها ليست من السور بل انها فواصل للسور الدليل الثاني روى الامام احمد ومسلم واهل السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

عن ربه تبارك وتعالى قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي - [00:01:58](#)

الى اخر الحديث والشاهد من الحديث ان الله تعالى في الحديث القدسي لم يقل اذا قال عبدي بسم الله الرحمن الرحيم بل قال اذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين الشاهد الثاني - [00:02:20](#)

ان هذا الحديث قسم سورة الفاتحة الى سبع آيات ما هي السبع الايات اولا اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين هذه اية قال الله تعالى حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم هذه الثانية - [00:02:39](#)

قال الله تعالى اثنى علي عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين هذه الاية الثالثة قال الله تعالى مجدني عبدي وفي رواية فوض الي عبدي فهذه ثلاث آيات الاية الرابعة - [00:03:02](#)

اذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذه بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل وصارت هذه الان في المنتصف وهي الاية الرابعة ويتلوها ثلاث آيات. ما هي - [00:03:23](#)

هي قوله تعالى في الاية الخامسة اهدنا الصراط المستقيم هذه الاية الخامسة الاية السادسة لقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم الاية السابعة قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقبل اياك نعبد واياك نستعين - [00:03:44](#)

هذه ثلاث آيات وهي الرابعة. وبعدها ثلاث آيات كما قسمتها الان يقول الله تعالى اذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا لعبدي ولعبي ما سأل - [00:04:17](#)

وفي رواية هؤلاء لعبدي يعني هؤلاء المسائل التي سألني اياها لعبدي ولعبي ما سأل كذلك ايضا صح عن انس رضي الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

وخلف ابي بكر وخلف عمر فلم يكونوا يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ولعل هذا ان شاء الله تعالى لتوضيح هذه المسألة المسألة الثانية نشر احدهم مقطعا ووضع فيه - [00:05:00](#)

ان من تصدق في هذه الليالي ليالي العشر فوافقت صدقته ليلة القدر فكأنه تصدق في اربعة وثمانين عاما لانها تقابل ليلة القدر

ويتصدق في كل ليلة من هذه الاعوام الكثيرة - [00:05:26](#)

هذا القول لم يقله ربنا تبارك وتعالى ولم يقله نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يقله اصحابه الكرام رضي الله عنهم لم يقولوا بان من

تصدق ليلة القدر فكأنه تصدق - [00:05:52](#)

في الف شهر او صدقته خير من الف شهر ما هو هدي نبينا صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر هديه انه يعتكف صلى الله عليه وسلم

ليالي العشر يرجو ان يوافق ليلة القدر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

ومن هذه ايضا انه كان يقول لاصحابه ولامته صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه

الامام احمد والشيخان وفي رواية للامام احمد - [00:06:31](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحسن اسنادها الحافظ بن حجر رحمه الله فلم يكن صلى الله عليه وسلم يخرج من معتكفه لاجل

ان يتصدق. ولم يقل للناس انشغلوا في هذه الليلة بالصدقات. ولم يقل لهم - [00:06:50](#)

ان الصدقة في ليلة القدر خير من الصدقة في الف شهر ارجو الله تبارك وتعالى ان يتوقف هؤلاء الذين يجتهدون اجتهادات ليست

موافقة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

ومثل ذلك ايضا من يجتهد ان يعتمر ليلة القدر بحسب اجتهاده يقول انها قد تكون ليلة سبع وعشرين فانا اريد ان اعتمر ليلة سبع

وعشرين نقول الخير كل الخير اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

فهل حث على العمرة ليلة سبع وعشرين هل اعتمر صلى الله عليه وسلم ليلة سبع وعشرين او ليالي العشر الاواخر من رمضان هذه

دعوة للتأمل واركز على مسألة حاجتنا الى العلم - [00:07:51](#)

فوالله ان الناس بحاجة الى العلم اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى والله اعلم - [00:08:12](#)